



محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2020 للمجلس البلدي بلمطة المنعقدة يوم الجمعة 05 جوان 2020

عملا بمقتضيات مجلة الجماعات المحلية الصادرة بمقتضى القانون عدد 29 لسنة 2018 والمؤرخ في 09 ماي 2018 وخاصة الفصل 216 منه.

وبناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء المجلس البلدي بلمطة الصادر بتاريخ 01 جوان 2020 تحت عدد 2020/498 والمتضمن ما يلي:

>> وبعد، أتشرف بدعوتكم لحضور أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2020 للمجلس البلدي بلمطة والمقرر عقدها يوم الجمعة 05 جوان 2020 ابتداء من الساعة الخامسة مساء بقصر البلدية.

ونظرا لأهمية الجلسة فحضوركم شخصي ومتأكد والسلام <<.

إنعقدت يوم الجمعة 05 جوان 2020 على الساعة الخامسة مساء بقصر البلدية، الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2020 بإشراف ورئاسة السيد: عادل السنوسي رئيس المجلس البلدي بلمطة، كما حضر الجلسة ثلة من المواطنين، وحضر عن المجلس البلدي السيدات والسادة الآتي ذكرهم:

- | | | |
|--------------------|--------------|---|
| - خالد الشرقي | : مساعد ثاني | ورئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة |
| - هيفاء بن الصالحة | : عضوة | ورئيسة لجنة التعاون اللامركزي وجاليتنا بالخارج |
| - أماني بوسرسح | : عضوة | ورئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم |
| - آمنة العجمي | : عضوة | ورئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والمرأة والأسرة والمساواة بين الجنسين |
| - زياد بن علي | : عضو | |
- كما حضر الجلسة عن إدارة البلدية السيد: المهدي الزواي الكاتب العام للبلدية

وتغيب عن كل من السادة:

- | | | |
|------------------|---------------|--|
| - مراد مخلوف | : عضو | ورئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة |
| - رمزي السنوسي | : عضو | ورئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف |
| - سمية المبروك | : عضوة | ورئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات |
| - هديل ساسي | : مساعدة أولى | ورئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم |
| - فخرالدين صنديد | : عضو | ورئيس لجنة الشباب والرياضة |
| - رفيقة الجربي | : عضوة | |

إفتتح رئيس المجلس البلدي الجلسة بكلمة مرحّبا من خلالها بكافة الحاضرين من مواطنين والسيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي، ثم تولى وضع هذا الاجتماع في إطاره القانوني، واستهل الحديث عن الظروف الإستثنائية التي مرت بها البلاد من جراء جائحة "فيروس كورونا" مشيرا إلى القرارات الحكومية التي تم إتخاذها في مختلف مراحل الحجر الصحي الشامل، وبعد إقرار إنتهاء فترة الحجر العام للبلاد وإستئناف جل القطاعات الخاصة والعامة لأنشطتها ولحسن ديمومة العمل إتفق أعضاء المجلس بالإجماع خلال الدورة الإستثنائية المنعقدة يوم 29 ماي 2020 على تحديد مواعيد جديدة للدورة العادية الثانية والتمهيدية للمجلس البلدي لسنة 2020، فكانت كالتالي:

- الجلسة التمهيدية: يوم الجمعة 05 جوان 2020 على الساعة الخامسة مساء
- الجلسة العادية: يوم السبت 20 جوان 2020 على الساعة الخامسة مساء

مع العلم فقد وقع الإقتصار على أسبوعين بين الجلستين نظرا للظروف القاهرة وحتى لا يقع تداخلها مع الدورة الثالثة للمجلس البلدي وللمحافظة على جدول بقية الجلسات المصادق عليه سابقا.

ثم ذكر رئيس البلدية بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع سماع تدخلات ومقترحات الإخوة الحاضرين في المسائل ذات الصلة المحلية وتعريفهم بالبرامج البلدية، كما ستقع الإجابة على كافة التساؤلات والمشاكل بعد دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم عرضها على أنظار المجلس البلدي خلال دورته العادية القادمة.

كما تولى رئيس المجلس البلدي استعراض أهم الأنشطة والتدخلات التي قامت بها البلدية خلال الفترة المنقضية حيث كانت كالتالي:

■ أفاد السيد رئيس البلدية الحاضرين أنه في إطار الجهود الرامية إلى الحد من إنتشار فيروس "كورونا" الجديد وتبعاً لبلاغ رئاسة الحكومة المؤرخ في 17 مارس 2020، ولمتابعة السلامة العامة بمدينة لمطة وضمن الإجراءات الوقائية للحفاظ على صحة كل المواطنين من فيروس "كورونا" إرتأت بلدية لمطة إلى إتخاذ أربع قرارات لحماية سلامة مواطنيها بالإضافة إلى عدة بلاغات وترتيبات تتمحور حول حفظ صحة أهالي المدينة، علماً وأن التدابير التي إتخذتها البلدية كانت إستباقية وتصاعدية مع الوضع والزمان.

■ كما تقدم بأسمى عبارات الإمتنان والتقدير لكل المتبرعين والمتطوعين والمشاركين، على مدهم التضامني والمتمثل في توزيع المساعدات الغذائية الأساسية على ضعفاء الحال والطبقة الاجتماعية الهشة بمدينة لمطة، كما نوه بالمجهودات الكبيرة لودادية أعوان بلدية لمطة على حسن تنظيمها لهذه العملية، وعلى المجهودات الجبارة التي قامت بها عملة النظافة ببلدية لمطة بصفة يومية للتصدي لفيروس كورونا وذلك بالتطهير وتعقيم كافة الأحياء والشوارع والمقرات الإدارية، وأيضاً مختلف الوحدات الأمنية والعسكرية بالمدينة في تطبيق كل القرارات المتخذة لحماية سلامة وصحة المواطنين.

■ أعلم السيد رئيس البلدية أنه إثر إنعقاد الجلسة الإستثنائية للمجلس البلدي في 29 ماي 2020، تمت المصادقة بالإجماع على إعفاء أصحاب المقاهي والمطاعم والمحلات بإستثناء المحلات التي واصلت نشاطها طيلة فترة الحجر الصحي الشامل (محلات بيع المواد الغذائية، محلات بيع الخضار والفاكهة، وأصحاب محلات بائع اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك، صيدليات...) على إستغلالهم للرصيف والتبيدة لمدة ثلاثة وإعداد قرار في الغرض.

■ كما أعلم السيد رئيس المجلس البلدي أنه تم مؤخراً عقد جلسة عمل في إطار تردي الوضع البيئي بالجهة بحضور السادة رؤساء البلديات كل من البقالطة، طلبة، صيادة، لمطة، بوحجر، قصيبة المديوني، خنيسن، المكنين، قصر هلال، بنان بوضر بتاريخ 31 ماي 2020 ببلدية صيادة، حول الحالة التي تشهدها هذه المدن ولاسيما الساحلية منها والتي نتج عنها عديد الإحتجاجات والمسيرات والوقفات الإحتجاجية وغلق الطرقات من قبل مكونات المجتمع المدني بكل أطيافه وذلك بسبب التدهور الخطير للبيئة وللصحة، الناتج عن تلوث الشريط الساحلي الذي إنجر عنه نفوق الأسماك على الشواطئ وكثرة الإصابات بالأمراض المسرطنة لأهالي المنطقة، وبناء على ذلك تم توجيه مراسلات إلى كل من السادة: رئيس الحكومة، وزير الصحة، وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية، وزير البيئة، وزير الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية، ووزير الشؤون المحلية، للتدخل العاجل ومعالجة هذه الكارثة البيئية.

■ وفي نفس السياق أفاد السيد رئيس المجلس البلدي أنه في إطار متابعة الوضع البيئي بخليج المنستير وبحثاً عن الحلول الناجعة والمستعجلة لمعالجة مشاكل وأسباب تردي الوضع البيئي بالجهة، إنعقدت يوم الخميس 04 جوان 2020 بمقر الولاية جلسة عمل بإشراف السيد والي المنستير وبحضور السادة المعتمد الأول وكاتب عام الولاية وبعض أعضاء مجلس نواب الشعب عن الجهة المعنية والرئيس المدير العام للديوان الوطني للتطهير ومدير عام البيئة وجودة الحياة بوزارة البيئة ومدير عام المعهد الوطني لعلوم البحار وممثل وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي وممثلي الإدارات الجهوية والسلطة المحلية وممثلي المنظمات الوطنية والمجتمع المدني والسادة رؤساء بلديات الشريط الساحلي بولاية المنستير. وقد تم إتخاذ الإجراءات التالية:

1- تكوين لجنة فنية من قبل الإدارات المعنية لمتابعة نقاط الربط العشوائي وتحديد المخالفين،

2- عقد جلسات فنية حول مكونات مشروع إستصلاح خليج المنستير وحول الحلول الإستعجالية والجذرية للإستغناء نهائياً على محطة التطهير بصيادة لمطة بوحجر وتحديد مسار قنوات نقل المياه المستعملة منها في إتجاه القطب التكنولوجي،

هذا وقد قدم المتدخلون من مكونات المجتمع المدني ورؤساء البلديات من المقترحات والحلول العاجلة وهي كالتالي:

1- المطالبة بمواصلة أشغال إستصلاح خليج المنستير في مراحله الأولى إلى غاية ميناء الصيد البحري بصيادة،

2- المطالبة بمد قنوات تحويل المياه المستعملة من محطة التطهير بصيادة لمطة بوحجر إلى القطب التكنولوجي،

3- المطالبة بتنفيذ القرارات وما هو متفق عليه في جلسات سابقة، هذا ما تم الاتفاق عليه بين جميع الأطراف لتفعيله من خلال هذه الجلسة التي تعتبر مدخلا حقيقيا أعد وفق ضوابط وقواعد لمعالجة هذا الملف.

وبعد ذلك، أحال السيد رئيس المجلس البلدي الكلمة إلى السادة الحاضرين لإبداء مشاغلهم، حيث كانت تدخلاتهم كالآتي:

➤ السيد مجاهد السويحلي:

- تساءل عن غياب رئيس البلدية في الوقفة الاحتجاجية السلمية أمام بلدية لمطة يوم الأربعاء 03 جوان 2020 ضد الكوارث البيئية الناتجة عن محطة التطهير، وعدم مساندته للمطالب المعروضة في الغرض، كما نادى بضرورة تفعيل مفهوم التشاركية في العمل والقرار البلدي والمزيد من الشفافية.

➤ السيد رؤوف شقرون:

- عبر عن وجود بعض النقائص عند توزيع المساعدات الغذائية خلال فترة الحجر الصحي الشامل.
- طالب بالمحافظة على النظام العام بالجلسة وعدم الإخلال بها وضمان سيرها العادي.

➤ السيد كمال زعفران:

- تدمر من الحالة الرديئة لبعض الأنهج في المدينة وتساءل عن سبب عدم إنطلاق أشغال تعبيد الطرقات المدرجة بالبرنامج التشاركي الإستثماري لسنة 2019 إلى حد هذا التاريخ.
- أشار إلى توقف عملية تركيز موزع نقود ببريد لمطة وطالب بالنظر في الموضوع.

➤ السيد محمد قرفال:

- ذكر أن مدينة لمطة أكثر المدن المتضررة من أسباب تردي الوضع البيئي بالجهة وإنعكاسته السلبية على سكان المدينة وعلى الثروة السمكية وطالب التدخل العاجل لمعالجة الوضع البيئي بخليج المنستير والبحث عن الحلول.

➤ السيد وسيم بوسته:

- طالب بإنجازات المجلس البلدي خلال مدة توليه الإشراف على السلطة المحلية.

➤ السيد خميس بن الصالحة:

- تحدث عن الوضع البيئي التي تمر به مدينة لمطة من جراء محطة التطهير.
- صيانة والإصلاحات اللازمة للتنوير والإضاءة بمدينة لمطة.

• وأخيرا وقع تكريم كل من جمعية المرابطين الخيرية وجمعية القرآن الكريم لما بذلاه من أعمال جليلة في معاضدة مجهودات بلدية لمطة وذلك بمساهمتها الفعالة في المد التضامني ومساعدتهما لضعاف الحال من متساكني المدينة خلال جائحة كورونا

وفي ختام الجلسة، جدد رئيس البلدية شكره لكافة الحاضرين على تدخلاتهم ومقترحاتهم ومتابعتهم للجلسة.

ورفعت الجلسة وكانت الساعة تشير إلى السادسة والنصف مساء.

لمطة في: 05 جوان 2020

رئيس المجلس البلدي

عادل المنوهي

